

الجلسة الأولى من اليوم الثاني لملتقى المسؤولية الاجتماعية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن

- ترأس الجلسة معالي الدكتور العين محمد الحلايقة، والذي أكد على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق التنمية الحقيقية في الأردن.
- أمين عمان، المهندس عمر المعاني أشار الى المشاريع التي تنفذها أمانة عمان الكبرى حالياً، والتي تعكس الشراكة بين القطاعين العام والخاص منها دعم نادي البادية لكرة القدم في الجيزة والموقر، ومشروع إعادة طلاء الاحياء الشرقية من العاصمة مع شركة الدهانات (ناشونال).
- السيد أحمد طنطش، رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة الثقة للاستثمارات الأردنية (جوردانفست) قال بأن القطاع الخاص يلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وان هناك الكثير من الشراكات المتوقعة بين القطاعين العام والخاص وبخاصة في قطاع التعليم مثل مشروع انجاز الذي يطبق في المدارس والجامعات. كما أشار طنطش الى مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية، مثل انشاء صناديق الاسكان والمشاريع التنموية، واطلاق الحملات الخيرية. وقال بان هناك تبادل للمناصب والخبرات بين القطاعين وان العلاقة بين القطاعين تسير ببطء نحو الأحسن.
- السيدة نادية السعيد، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الميت، قالت بان الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني في الاردن تشكل جميعها مثلث هام وحيوي للتنمية. وقالت بان الحكومة غير قادرة على التنمية لوحدها وانه يجب على القطاع الخاص اخذ الدور والتعاون معها. وازافت بان الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ميزة اضافية ومهمة للاستدامة. وتحدثت عن تجربتها عندما كانت في الحكومة وكيف انها استفادت من خبرتها للعمل في القطاع الخاص. ودعت السعيد القطاع الخاص الى المشاركة بالتنمية على أساس مؤسسي وفعال.
- السيد أسامة الخليلي، رئيس مجلس الادارة في شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات، قال بان الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي وحدة واحدة ويجب ان تكون متوازنة. وتحدث عن الشراكة بين شركته وشركة إل جي وكيف أن الشركة بادرت الى ارسال وفود طلابية الى كوريا ليكتسبو الخبرة ونقلها الى السوق الاردني. وأشار الخليلي الى اهمية لعب القطاع الخاص لدوره الهام لمكافحة البطالة وجذب الطلبة الخريجين في التخصصات الفنية والمهنية، وأشار إلى أن الأردن يعاني من نقص في الايدي العاملة المحلية.
- الدكتور مؤيد السمان، رئيس مجلس ادارة مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير، دعا القطاع العام للتعلم من القطاع الخاص في مجال الادارة والمشاريع.
- السيد غسان نقل، نائب رئيس هيئة مديري مجموعة نقل، قال بأن المجموعة شكلت لجنة خاصة لها ميزانية خاصة لتنفيذ مشاريع اجتماعية مختلفة. وتشارك مجموعة نقل في مشاريع عديدة منها مشروع انجاز، وحملات التوعية الاجتماعية، والحملات الانسانية. وشكى غسان نقل من فجوة المعلومات وغياب المعرفة الحقيقية والشفافية بين القطاعين العام والخاص.
- السيد سامر عصفور، المدير العام في المركز الأردني للتصميم وتطوير المنتجات، تحدث عن المبادرات التي أطلقها المركز في مجال التعليم والتدريب المهني للشباب. وقال بأن تلك المبادرات أعطت نتائج طيبة وبخاصة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

الجلسة الثانية من اليوم الثاني لملتقى المسؤولية الاجتماعية العلاقة ما بين الثقافة والفن بالمسؤولية الاجتماعية للشركات

- ترأست الجلسة السيدة لينا التل، المدير العام لمركز الفنون الادائية التابع لمؤسسة نور الحسين. وتحدثت التل عن أهمية صقل مهارات وشخصيات الأطفال في المدارس وطلبة الجامعات. ووجهت الدعوة الى دعم الحركات والتوجهات الفنية للطلبة والاطفال في الاردن، كوسيلة لتعزيز التنمية الاجتماعية وطرح لمختلف القضايا التي تهتم المواطن والمجتمع.
- السيد هاني ربيع، المدير العام لشركة المخازن العمومية (أجيليتي)، تحدث عن أهمية دعم القطاع الفني والثقافي في الاردن، وصقل المواهب الفنية للمواطنين. وقال بان الفن اصبح وسيلة للشركات للمساهمة في التنمية الاجتماعية، من خلال دعم المواهب الفنية والثقافية للمواطنين. وقال بان الشهادة الجامعية ليست كافية لاكتساب الخبرة في العمل، لان الثقافة ايضا تلعب دورا هاما في هذا المجال.
- السيد حازم امين ملحس، رئيس مجلس ادارة شركة اريجون، تحدث عن ضرورة المحافظة على التراث الحضاري والاثار في الاردن. وقال بان الكثير من الشباب الاردني يعاني من قصور في الوعي للتراث والاثار. وأشار الى ان مؤتمر عالمي سيعقد في شهر ايار القادم بعنوان Crossing Jordan لحشد الدعم لحماية التراث الثقافي والحضاري في الاردن.
- الشيخ سليمان عمارين، رئيس مجموعة البيضا السياحية التعاونية، تحدث عن انشاء الجمعية والت تم من خلالها جمع المال والعلم معا من اجل تاسيس متحف وطني يظهر العادات والتقاليد الاجتماعية والاثريه في البتراء، كالادوات والحيوانات وبيوت الشعر. كما تحدث عن انشآت الجمعية فرقة السامر الشعبية الخاصة بالموسيقى البدوية الحقيقية وحصول الفرقة على جائزة خاصة من اليونيسكو.
- السيدة رانيا صبيح، مديرة مركز زها الثقافي في عمان، قالت بان المركز يقدم نموذج للمسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج التي يقدمها للأطفال. ويقدم المركز 35 برنامج مجاني، من اجل صقل مهارات الاطفال في الرقص والرسم والفن، وتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية. ويسعى المركز لانتاج معرض خاص لبيع منتجات الاطفال، ويستفيد من المركز اكثر من 40 الف طفل. ويقدم المركز مشروع التعليم التشاركي والذي يقوم على بناء روح التعاون والشراكة بين الاطفال وبخاصة في المناطق الفقيرة من العاصمة عمان. ويعمل المركز على انتاج اول فيلم كرتوني ثلاثي الابعاد، ممول من العديد من الشركات الخاصة في الاردن.
- المهندس عامر البشير، نائب أمين عمان، تحدث عن المشاريع والمساهمات التي تقدمها امانة عمان الكبرى لدعم الاعمال والمبادرات والمهرجانات الفنية والثقافية في عمان والاردن. وأشار البشير ان عمل امانة عمان دخل في مجالات اخرى في المجتمع المحلي ومنها تطوير وانشاء البنية التحتية لكثير من المشاريع الثقافية، مثل مكتبة امانة عمان، ومركز زها الثقافي، وحدائق الملكة رانيا العبد الله، وبيت الشعر الاردني، ومركز الحسين الثقافي، وبيت الفن الاردني.

الجلسة الثالثة في اليوم الثاني لملتقى المسؤولية الاجتماعية قطاع التعليم والاقتصاد وعلاقتها بمسؤولية الشركات

- تراس الجلسة السيد يزن مجج، مدير برنامج الامن الاقتصادي في المكتب الاقليمي للدول العربية التابعة لصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (يونيفيم).
- تحدثت سمو الاميرة سمية بنت الحسن، رئيس مجلس الامناء في جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا، حول اهمية التعليم وتطوير الفكر الانساني. ودعت الى انشاء جامعات متكاملة لدعم قطاع التعليم العالي في الاردن. وقالت بأن منطق الانتاج الانساني هو فلسفة كاملة ومتكاملة، حيث الالتزام التام باخلاقيات المهنة والانتماء للاسرة وللوطن، والعمل بكد وجهد لتعزيز روح الفريق الواحد. وأشارت الى ان مبادرة جامعة الاميرة سمية لتأسيس مركز الريادة تهدف الى دفع الطلبة الى البحث والتمحيص وتطوير مهاراتهم.
- الدكتور محمد ابو قديس، امين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اشار الى ان البحث العلمي هو الواجب الاساسي لكل جامعة. وقال بان البحث العلمي له معايير واسس علمية وعملية واضحة. ووضح بان قطاع التعليم العالي يواجه تحديات كبيرة في جودة مخرجات التعليم الجامعي، ونوعية المناهج التي تدرس للطلبة. ويوجد في الاردن 25 جامعة رسمية وخاصة، وتضم اكثر من 240 الف طالب وطالبة. وقال بان قطاع التعليم العالي يجب ان ينسق جهوده مع سوق العمل لمعرفة متطلبات السوق، وموائمة تخصصات الطلبة لهذه المتطلبات. وأشار ابو قديس بان اغلب الابحاث في الجامعات الاردنية هي ضعيفة تسعى لاحراز نجاحات فردية. وانشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي صندوقا خاصا لدعم البحث العلمي وتساهم الشركات في القطاع الخاص بنسبة (1%) من ارباحها لهذا الصندوق.
- السيدة ديمبا بيببي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة انجاز، شرحت طبيعة العلاقة التفاعلية ما بين خريجي الجامعات في الاردن وسوق العمل، وقالت بان القطاع الخاص يعاني من عدم كفاءة الخريجين، سواء من الشباب الذكور والاناث. ولان سوق العمل دائم التغير والتطور، فيجب على الخريج الجامعي ان يملك مهارات شخصية متميزة لا توجد في قطاع التعليم. وقالت بان هناك كم كبير من الخبرات والكفاءات في القطاع الخاص تقي بالعرض للتعاون والتنسيق مع الجامعات المحلية لتطوير مهارات الطلبة. ودعت بيببي لخلق علاقة ترابط ما بين الطالب الجامعي وسوق العمل. وساهم مشروع انجاز في تطوير نموذج خاص بالتعليم في المدارس تحت رعاية واشراف جلالة الملكة رانيا العبد الله، ويساهم هذا النموذج في ربط الشركات مع المدارس والطلاب. وبلغ عدد المدارس المشاركة بهذا النموذج 40 شركة.
- وأشار السيد ناصر العالول، المدير التنفيذي لمؤسسة هشام حجاوي العلمية، الى ضرورة تقديم الدعم اللازم والمتواصل للدراسات العليا والبحث العلمي.
- وتحدثت السيدة رعدة بطرس، المدير التنفيذي للمؤسسة العربية للتنمية المستدامة، عن ترميم المؤسسة لمدرسة عاكفة بنت زيد في منطقة جبل النظيف في عمان، وتاهيل مبانيها وخدماتها. وتتيح المؤسسة امام الشباب فرص التدريب من خلال ورش العمل والدورات التدريبية، وتم مؤخرا انشاء مكتبة في جبل النظيف لتطوير مهارات الاطفال وقدراتهم في العمل على الحاسوب والمجالات المهنية الاخرى.
- السيدة سوزان عفانة، مديرة دائرة الاتصال والمسؤولية الاجتماعية في شركة فاست لينك، قالت بان شركة فاست لينك تسعى للمشاركة في المشاريع الوطنية التنموية. ووضحت بان الشركة ساهمت وما تزال في مشاريع وبرامج انسانية واجتماعية مختلفة، كمكافحة الفقر والبطالة، ودعم مركز الحسين للسرطان. وازافت بان فاست لينك انشأت صندوقا خاصا لتقديم منح دراسية للطلبة الجامعيين، المخصصة لذوي الدخل المحدود، ولذوي الاحتياجات الخاصة، والعائلات الفقيرة في الاردن. وتشكلت لجنة خاصة من القطاعين العام والخاص لاختيار المشاريع التنموية التي تحتاج الى دعم، وتساهم فاست لينك في هذه اللجنة بشكل مباشرة.

- اشار السيد غازي فاروق، مساعد المدير العام لشؤون التسويق في شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الى تخصيص ميزانية معينة لدعم التعليم والتدريب المهني للحصول على عمالة وطنية مدربة ومؤهلة. وان الشركة اطلقت برنامج "رواد المستقبل" بالتعاون مع الجامعة الاردنية، لاختيار عدد من الطلبة المتفوقين لارسالهم الى كوريا الجنوبية. وانشأت الشركة اكااديمية متخصصة في هندسة التكيف المركزي.
- المهندس رامي شكور ابو غزالة، الرئيس التنفيذي لشركة البيك للانظمة الغذائية، تحدث عن تعزيز اواصر الثقة والمصداقية والشفافية في التعامل ما بين القطاع الخاص والمجتمع المحلي. ودعا ابو غزالة الى اطلاق استراتيجية طويلة المدى من قبل شركات القطاع الخاص لخدمة المجتمع المحلي، ولتساهم هذه الاستراتيجية في تعزيز الثقة بين افراد المجتمع وتلك الشركات.

الجلسة الختامية لملتقى المسؤولية الاجتماعية عرض لمشاريع ريادية مبتكرة

- كانت جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا أول من عرض مشروعها الخاص بإنشاء مركز الملكة رانيا للريادة، وقدم المشروع السيد محمد عصفور، ومن ثم مشروع المتحف الوطني واستعرضه الدكتور فارس النمري، ومشروع الجمعية العلمية الملكية وقدمه الدكتور خالد كحالة، ومشروع مؤسسة انجاز وقدمته السيدة رائدة الزعبي، ومشروع الجمعية الملكية للتوعية الصحية وقدمته السيدة إنعام الباريشي، ومشروع الباقورة واستعرضه السيد منقذ مهيار، ومشروع وزارة التنمية الاجتماعية واستعرضته السيدة واصف الرواشدة، ومشروع مستشفى فلسطين وقدمه الدكتور نصري خوري، ومشروع شركة ابو محجوب وقدمه السيد وائل منسيي، وأخيرا مشروع أمانة عمان الكبرى وقدمته السيدة تغريد فاخوري.
- وقدم السيد محمد عصفور في بداية الجلسة عرضا للإنجازات التي حققتها الجامعة في الفترة الماضية عبر مركز الملكة رانيا للريادة، ومن بينها إطلاق جائزة الملكة رانيا الوطنية للريادة، والفوز بعدد من المسابقات على المستويين الوطني والدولي. ويتركز عمل مركز الريادة في تحويل أفكار طلبة الجامعة إلى مشاريع أعمال مبتكرة لتطبيقها على أرض الواقع بنجاح. ونجحت الجامعة في تسجيل أربعة براءات اختراع على المستوى الدولي، كما فازت بمسابقة ضمن برنامج إنتل الدولي لبرامج الحاسوب. وبحسب المركز إلى دعم مادي ومعنوي، لإبراز الطاقات البشرية المبتكرة لدى الجيل الجديد من الطلبة الخريجين. وقد أنهى السيد عصفور عرضه بتشجيع مشاركة القطاع الخاص في تمويل مشروع مركز الملكة رانيا للريادة التابع لجامعة الأميرة سمية
- واستعرض الدكتور فارس النمري، أهم التحديات التي واجهت المتحف، والغاية الأساسية من إقامة هذا المتحف في عمان، لتجسيد تاريخ الأردن القديم والحديث، والتعريف بهويته العربية والإسلامية. واهم نشاطات المتحف هي عرض للآثار والاكتشافات التاريخية التي عثر عليها في الأردن، وتوفير خدمات خاصة للمدارس والتدريب العملي للمحافظة على الآثار، وتقديم برامج خاصة في مجال الأبحاث والأرشيف. وقال النمري بأنه يسعى لأن يكون التمويل للمشروع مستقلا بهدف تعزيز التواصل مع كافة شرائح المجتمع. كما شكر بدوره شركة "أجيليتي" لكونها أول متطوع من القطاع الخاص يقوم بدعم هذا المشروع.
- وبدوره ألقى السيد خالد كحالة الضوء على دور الجمعية العلمية الملكية في المجتمع، كما تحدث عن مشروع إقامة مختبر لفحص المواد الغذائية المعدلة جينيا لدى الجمعية العلمية الملكية. وبين أن هذا المشروع يهدف لضبط هذه المنتجات في السوق المحلي، وفحصها قبل التصريح باستهلاكها للتأكد من خلوها من أي مؤثرات ضارة بالجسم البشري. كما دعا كحالة كافة الشركات المنتجة والمستوردة للمواد الغذائية في الأردن إلى إقامة مختبرات فحص للمواد المعدلة جينيا أو المساهمة بدعم المختبر الذي سيتم إنشائه في الجمعية الملكية.
- واستعرضت السيدة رائدة الزعبي، مشروع مؤسسة انجاز لتأهيل الشباب الأردني، الذي يتضمن تقديم 18 منجها عمليا تستهدف طلبة المدارس والجامعات في الأردن. ويهدف المشروع إلى تعزيز المهارات الشخصية والثقة بالنفس لدى الطلبة، ومدارك المعرفة والخبرات العملية الضرورية لهم، كما سيعمل المشروع على ربط الطلبة بسوق العمل. ويواجه هذا المشروع تحديات كبيرة مثل قلة الدعم المادي من المؤسسات ذات العلاقة، حيث تطمح المؤسسة إلى أن يلقي هذا المشروع دعما من مؤسسات القطاع الخاص.

- وأشارت الأنسة إنعام الباريشي خلال عرضها مشروع إطلاق الجمعية الملكية للتوعية الصحية الحملة الوطنية للتوعية المرورية إلى أن الهدف الأساسي من الحملة هو توعية الجمهور المحلي بأخطار حوادث السير، وارتفاع عدد الوفيات. وإن لحوادث السير مضاعفات مادية ونفسية خطيرة. وهناك حاجة للتركيز أكثر على المسببات لتلك الحوادث، وتطوير التثقيف الاجتماعي من حيث التقيد بالأنظمة والقوانين المرورية.
- وفي مجال السياحة، عرض السيد منقذ مهيبار مشروع محمية الباقورة السياحية، والتي يسعى إلى إقامتها إلى الشمال من منطقة الشونة الشمالية. والمشروع ما يزال في مراحله الأولية، ويأمل في تأمين الدعم اللازم له. وسيتم اللقاء قريبا مع كبار المسؤولين في وزارة السياحة لتحديد مساحة المنطقة اللازمة للمشروع، مع عرض كافة الخدمات والتسهيلات الضرورية له.
- وبينت السيدة واصف الرواشدة أن الغاية الأساسية من مشروع وزارة التنمية الاجتماعية لتوفير الحماية والرعاية للنساء الأردنيات النزليات لدى مركز الخنساء للتأهيل هو مساعدة النساء على إدارة أمورهن الاجتماعية، وإكسابهن الخبرات والمهارات الشخصية الضرورية لإدارة المشاريع. ويعمل المركز على إطلاق برامج توعية لتأهيل وتدريب النساء من سن 12 إلى 18 سنة، بالرغم من الإمكانيات المادية المحدودة.
- واستعرض الدكتور نصري خوري مشروع مستشفى فلسطين الخاص، الذي يتعلق بزيادة الوعي العام بأمراض الدماغ في الأردن. ويدعى المشروع "Think First Jordan" ويشترك في تنفيذه كل من الجمعية الملكية للتوعية الصحية، والجمعية الأردنية للعناية بمرضى الدماغ والأعصاب. وأشار الدكتور خوري إلى أن الهدف من المشروع هو ترجمة مبادئ الوقاية من أمراض الجهاز العصبي على أرض الواقع، وإدخال هذه المبادئ في مناهج المدارس والجامعات المحلية. وتصل ميزانية المشروع إلى 250 ألف دينار، حيث استطاع المستشفى تأمين 80 في المائة من المبلغ من خلال منح بادرت إليها جهات أوروبية عديدة. وقد تعهدت الجمعية العلمية الملكية بتقديم الدعم التقني من خلال جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا لصيانة مرافق المستشفى مجاناً.
- وعرض السيد وائل منسي مشروع شركة أبو محجوب للإنتاج الفني، وهي شركة مساهمة وخاصة وغير ربحية، وبرأسمال قيمته 500 ألف دينار أردني، حيث تم تأمين 100 ألف دينار منها من قبل القائمين على الشركة. وسيتم تحصيل باقي المبلغ عبر الاكتتاب العام. وتسعى الشركة إلى التركيز على الأهداف الوطنية للمسؤولية الاجتماعية، بمشاركة جميع القطاعات المحلية، وتعزيز روح المواطنة الصالحة وحقوق الإنسان عبر حملات توعية وإجراء الأبحاث اللازمة لدعم المشاريع الإنمائية في هذا المجال.
- تحدثت السيدة تغريد فاخوري حول إطلاق مشروع "هيئة عمان صديقة للأطفال". حيث انطلقت فكرة المشروع في العام 2002 و عملت أمانة عمان الكبرى على تنفيذها عبر عدة محاور، ومنها التغذية المدرسية، ومشروع الثقافة الشعبية لطلبة المدارس، وتأهيل المكتبات العامة. ونجحت الأمانة في تشكيل الهيئة من طلبة المدارس المحلية في العاصمة عمان في العام الماضي 2006 عبر إجراء انتخابات ديمقراطية بين الطلبة المرشحين، وتعمل الهيئة حالياً على متابعة وتنفيذ المحاور المحددة بشكل مباشر. وتسعى أمانة عمان من خلال هذا المشروع إلى استقطاب الدعم المادي والمعنوي من القطاع الخاص لتحقيق الغايات الضرورية لتلك المحاور.
- وأشاد أمين عمان المهندس عمر المعاني في كلمة له في ختام الجلسة بالمبادرات والمشاريع والتي وصفها بأنها "مشاريع متميزة ورائدة في سبيل تعزيز الحس الوطني بالمسؤولية

الاجتماعية تجاه المجتمع". و وعد بتخصيص يوم معين في وقت لاحق من العام الحالي لعرض تلك المشاريع والمبادرات بشكل موسع وشامل، لضمان حصولها على الدعم اللازم. كما أعلن المعاني عن نية أمانة عمان الكبرى بإنشاء وحدة المسؤولية الاجتماعية في الأمانة، هدفها استقطاب الخبرات والمعرفة والتجارب الناجحة في مجال المسؤولية الاجتماعية من مختلف دول العالم لتطبيقها في الأردن، كما شكر في نهاية حديثه ضيوف أمانة عمان، وجميع القائمين على هذا الحدث المهم من شركة تراكس الأردن.